

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

## المسرح الغنائي ومدى تأثيره في تنمية مهارة النظافة الشخصية لدى طفل الروضة الكويتي

أ.د. هيام على النجار\* أ.م.د. هالة يحيى حجازي†  
د/مرورة الحسيني محمد‡ اسرار عبدالهادي جابر الشيمري§

### ملخص البحث باللغة العربية :-

تعتبر مهارة النظافة الشخصية من المهارات الأساسية التي يحتاج الأطفال لتعلمها والتدريب عليها، لمساعدتهم في التغلب على ما يواجههم من مواقف ومشكلات يومية، فإكتساب الأطفال لهذه المهارات المختلفة يكسبهم التحصين ضد الأزمات المستقبلية التي يمكن أن يواجهوها في المستقبل، كما يعد المسرح الغنائي من أهم السبل للوصول إلى عقل ووجدان الطفل، لأن تنشئة الطفل على التعامل مع هذه التقنية كفيل بتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين، وتحويل المقررات الدراسية إلى ألعاب معرفية يتداولها الأطفال فيما بينهم بطريقة حيوية وغنائية ولا تعتمد على الحفظ والتذكر، كما أن ترسيخ القيم الأصلية في المجتمع يتم طرحها على خشبة المسرح بلا تلقين مفتعل ومتعمد .

### Abstrac

Personal hygiene is considered one of the basic skills that children need to learn and train on, to help them overcome their daily situations and problems, as children acquire these different skills gain them immunization against future crises that they can direct in the future, and the singing theater is one of the most important ways to reach To the child's mind and conscience, because bringing up the child to deal with this technique is enough to train him on how to deal with others, and to transform academic courses into knowledge games that children exchange among themselves in a lively and lyric way that does not depend on memoriza-

\* أستاذة الموسيقى العربية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

† أستاذة رياض الأطفال المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها

‡ مدرس رياض الأطفال كلية التربية النوعية – جامعة بنها

§ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

tion and remembering, as you see Skewers original values in society are put on stage without artificial and deliberate indoctrination.

### مقدمة البحث:

تعدُّ مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل، إذ توضع فيها أسس شخصيته وتكتمل وتظهر ملامحها في مراحل حياته المقبلة، فكل طفل يولد ولديه طاقات كامنة هائلة للنمو والتطور، ولكن هذه الطاقات قد تتخذ مساراً سلبياً أو إيجابياً. (عبدالجواد سمير، ٢٠١٤: ٥٦) كما تأتي أهمية مرحلة رياض الأطفال لما تتميز به من مرونة فائقة، يكون فيها الطفل أكثر استجابة لتعديل سلوكه، وسهولة تشكيله وتغييره أكثر من أي مرحلة نمائية أخرى، وبالتالي يكون أكثر استجابة للخدمات والمواقف العلاجية التي تُقدم له، كما يسهل في هذه المرحلة تغيير وتعديل السلوك إلى المسار الصحيح لنمو الطفل. كما أن في السنوات الأولى من عمر الطفل يصبح شخصاً ودوداً اجتماعياً يميل إلى الانضمام لجماعة الأطفال المحيطين به ويحاول جاهداً أن يتوافق معهم، مما يُحتم علي الآباء والمربين إتاحة الفرصة له لتنمية مهاراته الوجدانية والانفعالية، التي تُيسر له التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه ويستقى منه بذور خبراته الاجتماعية. (كاملة عبدالجبار، ٢٠١٤: ٢٩)

وتعتبر مهارة النظافة الشخصية من المهارات الأساسية التي يحتاج الأطفال لتعلمها والتدريب عليها، لمساعدتهم في التغلب على ما يواجههم من مواقف ومشكلات يومية، فإكتساب الأطفال للمهارات رعاية الذات المختلفة يكسبهم التحصين ضد الأزمات المستقبلية التي يمكن أن يوجهوها في المستقبل، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى رفع كفاءتهم وقدراتهم في جميع المراحل العمرية الأمر الذي يتيح لهم فرصة التعامل مع الحياة بسهولة ويسر. (منى جابر، ٢٠١٢: ٩٣)

كما أن تعلم مهارات رعاية الذات (مهارة النظافة الشخصية) يشكل أهمية عظمى في شخصية الطفل، حيث لا يوجد مكان محدد لتعلمها، فالبيت والروضة هي أماكن تزويد الطفل بهذه المهارات، ولا شك أن الروضة هي أفضلها لأنها تثرى الطفل بالمهارات بأسلوب منظم ومخطط له بالتعاون مع منهج مزود بالمهارات، ومعلمة ذو خبرة، والاتصال دائم مع أولياء الأمور. (Hopper, ٢٠١٤)

ويعدُّ المسرح من أهم السبل للوصول إلى عقل ووجدان الطفل، وإذا كان المسرح من الفنون الهامة، فإن مسرح الطفل منه درجة أهم من عدة جوانب، لأن تنشئة الطفل على التعامل مع هذه التقنية كفيل بتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين، وترسيخ لدى الطفل حب هذا الفن الراقي، وتحويل المقررات الدراسية إلى ألعاب معرفية يتداولها الأطفال فيما بينهم بطريقة حيوية وغنائية ولا تعتمد على الحفظ والتذكر، كما أن ترسيخ القيم الأصلية في المجتمع يتم طرحها على خشبة المسرح بلا تلقين مفتعل ومتعمد. (أحمد إبراهيم، ٢٠١١: ٢٥)

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

واتفقت دراسة كل من (صباح عبدالرحمن هيكل ، ٢٠١٤) والتي تبين دور الفن الغنائي المسرحي، حيث أنه نقد للحياة ، وتصوير لها ، وتعبير عنها ، وإطلاله عليها ، ووسيلة للأرتقاء بها ، كما توضح دراسة (فاطمة يعقوب يوسف ، ٢٠١٥) إلى الكشف عن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت .

### مشكلة الدراسة :

يتضح من خلال ما سبق الدور الهام والرئيسي لمهارة النظافة الشخصية في تكوين شخصية الطفل، وما لها من دور بارز وفعال في مساعدتهم على التعامل مع تحديات الحياة، والتي أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة ( حلمية الفلكاوى ، ٢٠١٢ ) ، ( هلا بادي ببطار، ٢٠١٣ ) ، (فتوح على محمد، ٢٠١٧) ، حيث أشارت جميعها على قصور في بعض المهارات الحياتية للطفل، وأكدت على ضرورة الأهتمام في تنمية هذه المهارات لدى الأطفال ليتمكنوا من ممارسة حياتهم بصورة طبيعية .

ونظراً لأهمية المسرح الغنائي للطفل والذي يعد من أهم السبل للوصول إلى عقل ووجدان الطفل، حيث أن تنشئة الطفل على هذا الجانب من الفن كفيل بتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين وترسيخ المواقف التمثيلية الغنائية في ذهن الطفل، وانطلاقاً من معاشرة الباحثة لواقع رياض الأطفال حيث تعمل معلمة لرياض الأطفال ، رأت الباحثة إن أفضل الطرق لتنمية مهارة النظافة الشخصية تكون من خلال أنشطة يقبل الطفل عليها ويسعد بممارستها وهي المسرح الغنائي للطفل والذي يعد من أفضل الأنشطة التي تساعد على إدخال وترسيخ المواقف والمهارات اللازمة لدية .

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :-

- ما فعالية استخدام المسرح الغنائي في تنمية مهارة النظافة الشخصية لدى طفل الروضة الكويتي ؟

### أهداف البحث :

- التعرف على فعالية استخدام المسرح الغنائي في تنمية مهارة النظافة الشخصية لدى طفل الروضة الكويتي .

المؤتمر السنوى الدولى الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

### أهمية الدراسة :

- قد تفيد النتائج معلمات رياض الأطفال حيث يدركن أهمية استخدام المسرح الغنائي فى تنمية مهارة النظافة الشخصية لطفل الروضة .
- قد تفيد القائمين على بناء المناهج الدراسية فى إدراج المسرح الغنائي ضمن مناهج مرحلة رياض الأطفال .

### مصطلحات البحث :

**مسرح الطفل :** تعرفها ( فاطمة يعقوب ، ٢٠١٥ : ٧ ) هى عمليات التمثيل والدراما التى تخطط لها وتنفذها الروضات، وتشمل على عناصرها الفاعلة المتمثلة بالحوار والمحادثه، الشخصيات والصراع والبناء.

### وتُعرف الباحثة المسرح الغنائي للطفل إجرائياً :

هو مجموعة من المواقف التمثيلية الغنائية القائمة على مواقف حياتية موجودة وملموسة لدى الشخص بهدف التوصل إلى النتيجة المرجوة من هذا العرض المسرحي .

**مهارات رعاية الذات :** تعرفها(سوسن الحلبي ، ٢٠١٥ : ١٥٩) بأن مهارات الرعاية بالذات تشمل علي ارتداء الملابس، واستخدام السكين والمعلقة ، الاغتسال ، تمشيط الشعر، تنظيف الاسنان، وجميع الاحتياجات الأساسية الاخرى الخاصة بالحياة اليومية .

### وتُعرف الباحثة مهارات رعاية الذات إجرائياً :

قدرة الطفل علي القيام بإداء المهارات المتعلقة مهارة رعاية بالذات والتي تشمل علي ( مهارت رعاية الذات جسمياً - مهارت رعاية الذات اجتماعياً - مهارت رعاية الذات نفسياً ) ، وذلك من خلال النظافة الشخصية واللياقة البدنية ، تقبل الاختلاف عن الاخرين وحماية النفس من المخاطر ، وذلك لتحقيق الاستقلالية والأتماد والثقة بالنفس .

### الاطار النظرى للبحث :

#### المحور الأول : طفل الروضة

وتشير الدراسات إلى أن مرحلة الروضة مرحلة أساسية في العملية التربوية ، فهي فترة حاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته ، وتكامل جوانب نموه الأساسية جسمية وحركية ، وعقلية ، ولغوية ، وانفعالية ، واجتماعية ، فهي مرحلة لها أبلغ الأثر في حياة الطفل المستقبلية . (شيماء السيد ، ٢٠١٣ : ٩)

### أولاً : أهمية مرحلة رياض الأطفال :

تعد مرحلة رياض الأطفال من (٤-٦) سنوات من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد في حياته ، وتكمن أهمية تلك المرحلة في كونها ليست مرحلة إعداد الحياة المستقبلية فحسب ، وإنما أيضاً مرحلة لنمو الفرد من جميع نواحيه ، ففي ضوء ما يتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية وما يكتسبه من خبرات في تلك المرحلة تتحدد معالم شخصيته في المستقبل.(رناد الخطيب، ٢٠١٣ : ٣)

وتشير الدراسات إلى أن مرحلة الروضة مرحلة أساسية في العملية التربوية ، فهي فترة حاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته ، وتكامل جوانب نموه الأساسية جسمية وحركية ، وعقلية ، ولغوية ، وانفعالية ، واجتماعية ، فهي مرحلة لها أبلغ الأثر في حياة الطفل المستقبلية . (شيماء السيد ، ٢٠١٣ : ٩)

الطفولة المبكرة هي المرحلة الأولى التي يم ربهها الإنسان وتعد أساس البناء الإنساني ويقدر اهتمامنا بتقوية الإنسان ينشأ الإنسان قوياً قادراً على مواجهة ما يعترض طريقة من الصعوبات والأزمات والمشكلات ، فأهمية السنوات الأولى باعتبارها فترة من فترات التكوين والتأسيس في حياة كل منا حقيقة واقعية وراسخة ولدنيا في الوقت الحاضر قدر من الأدلة القوية التي توضح كيف يتعلم الأطفال ، وما هي احتياجاتهم وقدراتهم وخصائصهم ، وأفضل الأساليب المناسبة لتقديم الخبرات التعليمية اللازمة لتنسجم مع ذلك وتدعمه . (صالح الراشد ، ٢٠١٠ : ١٨٠)

الطفولة المبكرة هي المرحلة الأولى التي يم ربهها الإنسان وتعد أساس البناء الإنساني ويقدر اهتمامنا بتقوية الإنسان ينشأ الإنسان قوياً قادراً على مواجهة ما يعترض طريقة من الصعوبات والأزمات والمشكلات ، فأهمية السنوات الأولى باعتبارها فترة من فترات التكوين والتأسيس في حياة كل منا حقيقة واقعية وراسخة ولدنيا في الوقت الحاضر قدر من الأدلة القوية التي توضح كيف يتعلم الأطفال ، وما هي احتياجاتهم وقدراتهم وخصائصهم ، وأفضل الأساليب المناسبة لتقديم الخبرات التعليمية اللازمة لتنسجم مع ذلك وتدعمه . (صالح الراشد ، ٢٠١٠ : ١٨٠)

وفي صدد الحديث عن الانتباه تري الباحثه أنه لكي يتمكن الطفل من تعلم القيم والنظافة الشخصية من خلال العروض المسرحية الغنائية فلا بد من وجود أساليب عرض مشوقة للطفل لكي تزيد من مدي انتباهه ، وهو ما حاولت الباحثه القيام به في البحث الحالي وذلك من خلال تنوع طرق عرض المسرحيات الغنائية ، وإثارة انتباه الطفل إليها .

### المحور الثاني : مهارة النظافة الشخصية :

تتضمن النظافة الشخصية , غسل اليدين والوجه , وتجفيف اليدين والوجه بالفوطة , تنظيف الاسنان بالفرشاة , وتمشيط الشعر , ووضع العطور .  
والهدف من النظافة الشخصية تدريب الطفل للمحافظة علي نفسه انيقا ومنظما , وتوفير اساس للقيام بذلك بصفة مستقلة .

### - إجراءات التدريب علي النظافة الشخصية :

ان ألقه الطفل بالاشياء المستخدمة في عملية التدريب علي النظافة الشخصية مهمه جداً، أن الاستخدام والعرض الفعلي للشئ ليس هو الامر المفيد فقط , ولكن المفيد ايضا هو ان يجب ان يوضع هذا الشئ في حالة عدم استخدامه , ومن الاشياء التي يجب ان يألفها الطفل هي , الصابون ومنشفة صغيرة للوجه , وصنوبر , ومشط , وفرشاه للشعر , وفرشاه ومعجون اسنان , وزجاجة عطر .

تعد كل من الإشارة ( تسمية الاشياء ) , والارشاد ( غرض الاستخدام ) أمرين مهمين في عملية التدريب .

الدقة في تسمية الشئ , ومعرفة ما يقوم به من الامور المساعدة جدا في تقليل الالتباس والغموض لدي الطفل , وبعد هذا صحيحا بصفة خاصة عندما تكون الاشياء متشابهه مثل المنشفة او مناديل الورق .

يتراوح التعزيز عند اداء المهام من المديح اللفظي و ايماءات الاستحسان الي الاتصال الجسمي الذي يبده المودة , وتكون المكافآت المادية ملائمة عندما يظهر الطفل بنجاح استخدام الشئ او احدي المهارات الخاصة , كما يتحقق ايضا اجراء خفض التعزيز التدريجي والمنتظم (التلاشي) , واستخدام التعزيز في مهام التعلم الجديدة , علي سبيل المثال استخدام احد الادوات الموجودة في قائمة النظافة الشخصية , وذكر اسم هذه الاداة مع الإشارة اليها , واظهارها بوضوح خلال توجيه يد الطفل اليها ( علي سبيل المثال استخدام فرشاة الشعر ) ويعرض عليه كيف يقوم بتمشيط شعره من خلال نموذج الفيديو والمعلمة , وتوجيهه ان يتسخدمها , وطأنته بصورة لفظية اثناء استخدامه لها , وعند انتهاء المهمة اذا كانت الاستجابة ناجحه يعطي مكافاه مادية ولفظية .

يجب تكرار هذا السياق حتي تنخفض كمية التوجيه اليدوي واللفظي مع كل طلب , وبالطبع كل خطوة تعطي مديحا لفظيا وايماءه مختصرة من العطف والحنان , وكل مهمه يعطي لها مكافاه مادية مع تعزيز لفظي وايماءات من العطف والحنان . ( ايرلي بالثازار : ٢٠١١م؛ رونالدكوروسو , كولين اورورك : ٢٠١٣م , سوسن الحلبي : ٢٠١٥م)

### مفهوم المسرحية الغنائية :

يُعرف (سمير عبدالوهاب ، ٢٠٠٦ ، محمد السيد، نجلاء محمد، ٢٠١١ ) المسرحية الغنائية بأنها تدور علي هيئة غناء وأداة طرب ، ويقوم الأطفال بالغناء الجماعي أو الفردي تحت إشراف المعلم ، وأحياناً بمشاركة .(سمير عبدالوهاب ، ٢٠٠٦ : ١٦٩ ) ، (محمد السيد ، نجلاء محمد ، ٢٠١١ : ١٤٣)

كما يُعرف (محمود خليفة ، ٢٠٠٧) المسرحية الغنائية هي تلك المسرحية التي تعتمد على حوار غنائي عن طريق الأناشيد والحوار بين الحق والباطل شعراً

ويعرف أيضاً المسرحية الغنائية بأنها ظاهرة عالمية فهي جزء من ثقافة الطفل وفيها يقوم الطفل باللعب والرقص والغناء مع أقرانه في الحياة اليومية. (على صالح ، ٢٠١٢ : ٥٣) بينما يري "Soccio, ٢٠١٣" أن المسرحية الغنائية يتم فيها دمج فن الموسيقى والرقص مع فن اللعب لتوفير طرق فريدة من نوعها للتعلم . (٩ : ٢٠١٣, Soccio) ومن خلال استعراض الباحثة لتعريفات المسرحية الغنائية توصلت إلى عدة سمات للمسرحية الغنائية وهي :

١. المسرحية الغنائية تكون تحت إشراف المعلم أثناء الغناء الفردي أو الجماعي.
  ٢. تحتوي على حوار غنائي .
  ٣. يشترك فيها اللعب والموسيقى والرقص والغناء .
- وفي إطار ذلك تقوم الباحثة بصياغة تعريف للمسرحية الغنائية إجرائياً بأنها : نوع من أنواع الفنون المسرحية التي تعتمد على الحوار الغنائي والتمثيلي والموسيقى والاستعراضات الراقصة لتنمية بعض المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية لطفل الروضة .

#### أهمية المسرحية الغنائية لطفل الروضة:

يتفق كلاً من ( فوزي عيسى ، ٢٠٠٨ و نجلاء محمد ، ٢٠١٣ ) على أن أهمية مسرح الطفل تتحدد في :

- لمسرح الطفل دور هام في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية ، وقد أكدت دراسة (جيهان فاروق ، ٢٠١١) على أن مسرح الطفل يلعب دوراً كبيراً في إثارة خيال الطفل .
- ويقوم مسرح الطفل كذلك بدور تثقيفي هام ، بل لعله أكثر الوسائط الثقافية تأثيراً ، لأن الأطفال ينجذبون بطبيعتهم للمسرح ، وقد أكدت دراسة (زينب محمد ، إيمان عبدالله ، ٢٠١١) على دور مسرح الطفل في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم التثقيف الصحي .
- كما تشير دراسة (Grabowski, ٢٠١٣) إلى دور المسرح في إكساب الطفل المعرفة والمعلومات الصحية .
- المسرح يلعب دور هام في تكوين شخصية الطفل وإنضاجها ، فهو وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه ونمط شخصيته ، وتشير دراسة (ريهام ربيع ، ٢٠١٣) على ان مسرح الطفل يلعب دوراً بارزاً في تكوين شخصية الطفل .
- العرض المسرحي يضيف للأطفال الكثير من المعارف والخبرات وتفصيل الحياة اليومية وتقاليد المجتمع وعاداته ، كما يزود الطفل بالكثير من القيم الأخلاقية .
- كالتعاون والنظام والانضباط والاحترام المتبادل والصبر وحسن التخطيط والاعتماد على النفس وتقدير قيمة الوقت ، وتؤكد دراسة (Bates, ٢٠٠٧) على دور المسرح في إكساب الطفل مهارات التعاون والعمل الجماعي والثقة بالنفس .

المؤتمر السنوى الدولى الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

- ويسهم المسرح فى التخلص من الكثير من الانفعالات الضارة كالجمل وعيوب النطق والإنطواء والاكتئاب . (ميساء محمد ، ٢٠١٤ : ٨٩)
- حيث أشارت دراسة (حنان شوقي ، ٢٠٠٦) إلى أن النشاط المسرحي يساعد فى تلخيص الطفل من مشاعر الخوف والجمل .
- يسهم المسرح فى إعطاء التجارب الجديدة للأطفال ، فهو يعمل على توسيع مداركهم .
- ينقل المسرح للطفل التجارب الطيبة التى ينتصر فيها عنصر الخير على عنصر الشر .
- يعد المسرح من أفضل الوسائل التعليمية ، حيث يكسب الطفل العديد من المهارات . (أحمد السيد ، ٢٠١٥ : ٩٤ - ٩٥)

#### وتحدد الباحثة أهداف المسرحية الغنائية لطفل الروضة فى النقاط التالية :

١. إكساب الطفل التذوق الجمالى والفنى من خلال استماعه للعرض المسرحى .
٢. تنمية خيال الطفل من خلال وضع الطفل لحن جديد للأغنية .
٣. بث الثقة فى نفس الطفل من خلال التمثيل ولعب الأدوار .
٤. معالجة بعض مشكلات النطق لدى طفل الروضة ، من خلال تكرار الكلمات الموجودة بالأغنية بطريقة واضحة وسهلة .
٥. معالجة بعض المشكلات النفسية لدى الطفل كالجمل والإنطواء ، من خلال تقمص أدوار بعض الشخصيات المسرحية .
٦. تزويد الطفل بخبرات حياتية من خلال المواقف والأحداث التى يمر بها فى المسرحية الغنائية .
٧. إكساب الطفل الكثير من المفاهيم والمهارات المختلفة ومن هذه المهارات مهارات إدارة الوقت .

#### فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال على أبعاد مقياس مهارة النظافة الشخصية والدرجة الكلية للمقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

#### إجراءات البحث :

##### منهج البحث :-

اعتمد البحث الحالى على المنهج التجريبي :

المؤتمر السنوى الدولى لكلية التربية النوعية - جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر الى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، حيث يعد هذا المنهج من أكثر المناهج المناسبة لطبيعة البحث الحالى وعينتها للتعرف على فعالية استخدام المسرح الغنائي فى تنمية مهارات رعاية الذات لدى طفل الروضة الكويتى وذلك وهو موضوع البحث .

### عينة البحث :-

ولإجراء هذا البحث عملت الباحثة على اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث وتتمثل فى مجموعة من أطفال الروضة (ذكور - إناث) البالغ عددهم (٤٠) طفل وطفلة بمرحلة رياض الأطفال فى دولة الكويت ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عمدية من مجتمع البحث .

### حدود البحث : وتتحدد فيما يلى :-

- ١- الحدود البشرية : تشمل عينة الدراسة على عينة قوامها (٤٠) طفل وطفلة على أن تكون عدد (٢٠) من الذكور و عدد (٢٠) من الإناث وتكون فى المرحلة العمرية من سن (٥-٦) سنوات فى مرحلة الروضة .
- ٢- الحدود المكانية : روضة (بلقيس) - محافظة (الاحمدى) - دولة الكويت .
- ٣- الحدود الزمنية : تستغرق مدة الدراسة الميدانية الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى (٢٠١٨م-٢٠١٩م).

### أدوات الدراسة :

- مقياس مهارات رعاية الذات لطفل الروضة الكويتي . (إعداد الباحثة)
- برنامج الدراسة . (إعداد الباحثة)
- مقياس مهارات رعاية الذات لطفل الروضة الكويتي . (إعداد الباحثة)

### - الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس فعالية برنامج قائم على المسرح الغنائي فى تنمية مهارات رعاية الذات لدى طفل الروضة الكويتي ، والذي تضمن (٣) أبعاد وهى (مهاراة رعاية الذات جسمىاً ، مهارة رعاية الذات اجتماعياً ، مهارة رعاية الذات نفسياً ) ، وذلك من خلال تطبيقه على الأطفال قبل وبعد التعرض للبرنامج المسرحى الغنائي .

### - خطوات إعداد المقياس :

- قامت الباحثة بالإطلاع على بعض المقاييس الخاصة بمهارات رعاية الذات ومنها : (مقياس عبير عبده الشرفاوى ، ٢٠٠٥ - مقياس شيماى حسين ، ٢٠١١ - مقياس منى

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

جابر محمد، ٢٠١٢، وقد استفادت الباحثة بالإطلاع على هذه الدراسات والمقاييس السابقة في إعداد المقياس .

- مطالعة مهارات رعاية الذات المقترحة في الدراسات السابقة .
- حددت الباحثة أبعاد مقياس رعاية الذات في (٣) مهارات رئيسية وتحتوى كل مهارة رئيسية على عدد (٢) مهارة فرعية ، كما موضح في الجدول التالي :-

#### جدول (١)

بوضوح وصف مقياس مهارات رعاية الذات لطفل الروضة الكويتي (إعداد الباحثة)

المهارات الأساسية	المهارات الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات بالمقياس
مهارات رعاية الذات جسدياً	النظافة الشخصية	٥	(١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥)
مهارات رعاية الذات اجتماعياً	اليقظة البدنية	٥	(٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦)
مهارات رعاية الذات نفسياً	تقبل الاختلاف عن الآخرين	٥	(٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧)
مهارات رعاية الذات نفسياً	حماية النفس من المخاطر	٥	(٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨)
مهارات رعاية الذات نفسياً	الاستقلالية	٥	(٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩)
مهارات رعاية الذات نفسياً	الثقة بالنفس	٥	(٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠)
مجموع العبارات		٣٠	

#### - إجراءات تطبيق المقياس :

- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أطفال الروضة بطريقة فردية لكل طفل على حدة وتبسيط العبارة عند سؤال الطفل .
- لا يوضع أكثر من استجابة أمام العبارة الواحدة .
- مراعاة التوازن في جميع العبارات من حيث التوقيت الزمني .

- **زمن تطبيق المقياس :** أستغرق تطبيق مقياس مهارات رعاية الذات على أطفال الروضة بالمستوى الثاني ٢٠ دقيقة .

#### - المعاملات الإحصائية للمقياس :

أولاً : ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بطريقة :

#### - الاتساق الداخلي :

لحساب معامل الارتباط " ألفا كرونباخ " لكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت على النحو التالي : مهارة رعاية الذات جسدياً وتنقسم إلى ( مهارة النظافة الشخصية

المؤتمر السنوى الدولى الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

(٠.٨٠٥) - مهارة اللياقة البدنية (٠.٧٩٩) ، ومهارة رعاية الذات اجتماعياً وتنقسم إلى ( مهارة تقبل الاختلاف عن الآخرين (٠.٧٩٨) - مهارة حماية النفس من المخاطر (٠.٨٠٠) ، مهارة رعاية الذات نفسياً وتنقسم إلى ( مهارة الاستقلالية (٠.٧٩٦) - مهارة الثقة بالنفس (٠.٧٩٧) ، بينما بلغ معامل ارتباط ألفا كرونباخ للمقياس ككل (مهارات رعاية الذات) (٠.٨٨٦) ، وهى معاملات ثبات جيدة وعالية تدل على ثبات المقياس .

### - صدق المقياس

#### أ- صدق المحكمين :

بعد إعداد الباحثة الصورة الأولية للمقياس المكون من (٣) أبعاد رئيسية وهى (مهارة رعاية الذات جسمياً - مهارة رعاية الذات اجتماعياً - مهارة رعاية الذات نفسياً) تم صياغة مفردات المقياس بحيث يتضمن كل بعد من الأبعاد الرئيسية السابقة على عدد (٢) أبعاد فرعية ويحتوى كل بعد فرعى على عدد (٦) عبارات ، ثم تم عرضه على مجموعة من المتخصصين فى مجال رياض الأطفال والصحة النفسية ، وعددهم (٩) محكمين ملحق رقم (٤) ، وذلك للحكم على مدى ملائمة ووضوح العبارات وقدرة العبارة على قياس ما وضعت لقياسه

#### ب - صدق المقارنات الطرفية :

كما تم حساب الصدق الكلى لمقياس مهارات رعاية الذات لدى عينة التقنين (ن=٤٠) عن طريق حساب الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية ، حيث تم ترتيب درجات الأفراد على الدرجة الكلية لمقياس مهارات رعاية الذات ترتيباً تنازلياً ، بحيث تصبح رتبة أكبر درجة الأولى ورتبة أصغر درجة الأخيرة ، ثم تم فصل نسبة ٢٧% من درجات الإربعى الأعلى ، ونسبة ٢٧% من درجات الإربعى الأدنى ، حيث دلت أبحاث كيلي (T.L.Kelly) (١٩٣٩) على أن أكثر التقسيمات تميزاً لمستويات الإمتياز والضعف هى التى تعتمد على تقسيم درجات الميزان إلى طرفين الأعلى والأدنى ، بحيث يتألف الإربعى الأعلى من الدرجات التى تكون نسبة ٢٧% من الطرف الممتاز ، ويتألف الإربعى الأدنى من الدرجات التى تكون نسبة ٢٧% من الطرف الضعيف .

#### جدول (٢)

نتائج اختبار " ت " لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية لمقياس مهارات رعاية الذات لدى العينة الإستطلاعية (ن = ٤٠) طفل وطفلة

المتغير	الفئة العليا			الفئة الدنيا		
	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
مهارة رعاية الذات	١٤	١٢٤.٠٠	٣.٩٨٠	١٤	٦٩.٧١	٦.٣١٧

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط الفئة العليا ومتوسط الفئة الدنيا على مقياس مهارات رعاية الذات لصالح متوسط الفئة العليا لدى العينة الكلية ، وهذا يدل على الصدق التمييزي لمقياس مهارات رعاية الذات ، مما يشير إلى أن مقياس رعاية الذات لديه قدرة مرتفعة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي مهارات رعاية الذات.

## ٢- برنامج الدراسة من (إعداد الباحثة).

- برنامج المسرحيات الغنائية المقترح لتنمية مهارة النظافة الشخصية لدى طفل الروضة الكويتي.

### - الهدف العام للبرنامج يتمثل في :

- تنمية مهاره النظافة الشخصية لدى طفل الروضة الكويتي باستخدام البرنامج المسرحي الغنائي.

### - أهمية البرنامج :

البرنامج المستخدم يتناول تنمية مهارة رعاية الذات لدي طفل الروضة الكويتي , وتظهر أهمية في معرفة خصائص مراحل رياض الأطفال ، وأثرة علي هذه المهارات ، لذا يعبر هذا البرنامج نموذجاً واقعياً وعملياً من الممكن أن يساعد أطفال الروضة علي انتهاج الأسلوب العملي الصحيح لتنمية مهارات رعاية الذات لديهم .  
- يساعد هذا البرنامج المعلمين علي التعرف علي طبيعة مهارات رعاية الذات ، لانة يقدم خدمات تدريبية متميزة لشريحة هامة تصبح في المستقبل نواه المجتمع .  
- يساعد هذا البرنامج المرشدين ، والمتخصصين ، والمعلمات في الروضات علي تنمية رعاية الذات لدي أطفال الروضة من خلال تطبيقه علي الأطفال .  
نتائج هذه الدراسة قد تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تقترح طرائق وأساليب جديدة ، تمكن المعلمين والمرشدين من إستخدامها لمساعدة الأطفال في نواحي سلوكية أخرى .

### - الفنيات المستخدمة في البرنامج:

أشتمل البرنامج على مجموعة من الفنيات الآتية :

### - المحاضرات والمناقشة الجماعية :

تعتبر المحاضرة أو المناقشة الجماعية أسلوباً من أساليب الإرشاد الجمعي التعليمي، ويلعب فيها عنصر التعلم وإعادة التعلم دوراً رئيسياً؛ حيث يعتمد على إلقاء المحاضرات السهلة

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

على المسترشدين، ويتخللها ويلبها مناقشات هدفها تغيير الاتجاهات لديهم، ويمكن استخدام المناقشة الجماعية إما بعد المحاضرة، أو أثناءها، أو بعد التدريب على مهارة معينة، وتقوم المرشدة عادة بإدارة المناقشة، فهي مهمة جداً؛ لكون المسترشد يستمع إلى المحاضرة وهو أدرى من المحاضر بما يحتاج إليه من معلومات يريد معرفتها أو مناقشتها، ويلاحظ أن أسلوب المحاضرات والمناقشة الجماعية يستخدم بنجاح وفي نطاق واسع في الإرشاد الوقائي .  
وتستخدم الباحثة في الدراسة الحالية فنية المحاضرة والمناقشة الجماعية مع الأطفال، عن العروض المسرحية الغنائية والقائما للمرة الأولى عليهم حتى يصلهم الهدف المراد تنميته من خلال العرض المسرحي الغنائي، حتى يمكنهم من تحسين جودة الحياة لديهم ، كذلك تم استخدام المناقشة وأنواعها وكيفية التخفيف من حدتها، عن طريق قيام الباحثة بمناقشتهم في مدى إعجابهم بهذه العروض .

## - النمذجة :

التعلم بالملاحظة وتقليد النموذج سلوك عرفته البشرية منذ القدم، وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك؛ حيث قال الله تعالى "فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سواه أخيه" صدق الله العظيم (المائدة: ٣١).  
كما أن السنة النبوية المطهرة تتمثل في جانب كبير بأفعال الرسول ﷺ "صلوا كما رأيتموني أصلي".

وتمثل النمذجة إحدى الفنيات المهمة التي تستخدم في الإرشاد السلوكي، والتي تستند إلى نظرية التعلم الاجتماعي؛ حيث يحدث تغيير الأداء، نتيجة ملاحظة سلوك يقوم به شخص آخر، وهي تستند إلى افتراض أن الإنسان قادراً على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج، ويُعطى للشخص فرصة لملاحظة النموذج، ويطلب منه أداء نفس العمل الذي يقوم به النموذج .

## نتائج البحث :

بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات والتحقق من فروض البحث التي تمت صياغتها ؛ بهدف التعرف على مدى فعالية تأثير المسرح الغنائي في تنمية مهارة النظافة الشخصية لدى طفل الروضة الكويتي، وتم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for Social Science (SPSS) .

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

### فرض البحث :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على أبعاد مقياس رعاية الذات والدرجة الكلية للمقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام اختبار " T-TEST " للمجموعات المترابطة وبلغ عدد العينة الكلية (٤٠) طفل وطفلة (٢٠) طفل من الذكور ، و(٢٠) طفل من الإناث بعد تطبيق البرنامج ، على أبعاد مقياس مهارات رعاية الذات والدرجة الكلية للمقياس المستخدمة في الدراسة . ويمكن تناول النتائج في الجدول (٣) التالي :

### جدول (٣)

نتيجة اختبار "T-TEST" لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي على أبعاد مقياس مهارة النظافة الشخصية والدرجة الكلية للمقياس

ن = ٤٠

المهارة	القياس	القياس		درجة الحرية	الفرق بين القياسين		ت	مستوى الدلالة
		ع	م		ع	م		
النظافة الشخصية	القبلي	١٤.٩٢	٢.٤١	٣٩	١١.١٧	٢.٧٥	٢٥.٦٦	دال إحصائياً عند ٠.٠١

ت = ٢.٤٢ عند مستوى ٠.٠١ ، ت = ١.٦٨ عند مستوى ٠.٠٥

### يتضح من الجدول السابق :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للأطفال عينة الدراسة على المقياس ، حيث أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية والتي بلغت (٨٢.٥٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ذو المتوسط الأعلى وقد بلغ (١٦٠.٠٠) ، في حين بلغ متوسط القياس القبلي (٨٢.٩٠) وقد بلغ الفرق بين المستويين (٧٧.١٦) .

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات رعاية الذات كما يتضح في جدول (٤) .

المؤتمر السنوى الدولى لأول كلية التربية النوعية - جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

#### جدول (٤)

المهاراه	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
النظافة الشخصية	١٤.٩٢	٢٦.١٠	٤٢.٨٣ %

#### توصيات الدراسة :

- الاهتمام بتوظيف المسرحية الغنائية فى تنمية مهارات مختلفة لدى طفل الروضة .
- توعية معلمات الروضة لأهمية استخدام المسرحية الغنائية داخل الروضة .
- ضرورة احتواء منهج النشاط فى الروضة على مسرحيات غنائية .

#### البحوث المقترحة :

- فعالية برنامج تدريبي قائم على المسرحية الغنائية فى تنمية بعض مفاهيم حقوق الطفل .
- استخدام المسرحية الغنائية فى تنمية مهارة التعبير اللغوي لطفل الروضة.
- توظيف المسرحية الغنائية فى تنمية إدراك الأطفال لهويتهم القومية

#### المراجع :

- أحمد إبراهيم حسن حمدي (٢٠١١م). دور الموسيقى والغناء فى المسرح المصري فى النصف الثانى من القرن العشرين(دراسة تجريبية)، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان .
- أحمد السيد الملاح(٢٠١٥) . برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الموسيقية لطفل الروضة باستخدام العرائس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعه القاهرة .
- حلمية الفيلىكاوى (٢٠١٢). " أثر برنامج قائم على مهارات التفكير البنائى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال المرحلة الابتدائية بدولة الكويت "، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- سمير عبدالوهاب أحمد (٢٠٠٦) . أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- شيما السيد (٢٠١٣). فاعلية برنامج قصصي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفنى للقصّة،ماجستير، كلية الطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة

المؤتمر السنوى الدولى لأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

- صالح الراشد (٢٠١٠) . مكانة قيم التسامح فى الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية فى دولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- صباح عبدالرحمن هيكل (٢٠١٤) . القيم الإبداعية فى مسرح عبدالنواب يوسف للأطفال ، بحوث ومقالات ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- عبدالجواد سمير(٢٠١٤) . ويبقى الحب ما يقى الحوار، دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- على صالح على (٢٠١٢) . توظيف مسرح العرائس فى المسرح المدرسي بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعه الاسكندرية .
- فاطمة يعقوب (٢٠١٥). دور مسرح الطفل فى تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال فى الأردن والكويت"دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير،كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان ، الأردن .
- فتوح على محمد (٢٠١٧) . فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، بحوث ومقالات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها .
- كاملة عبدالجبار(٢٠١٤). الصحة النفسية للطفل، دار صفاء للنشر، عمان ، الأردن.

### المسرحية الغنائية (على والنظافة الشخصية )

شخصيات العرض المسرحى الغنائي :

(حامد - الأم - على - الأب - أروى)

### (اجتماع العائلة على وجبة الفطور الصباحية )

حامد : أمى ، أمى ...

الأم : نعم يا حامد ، ماذا تريد يا بنى ؟

حامد : أذى على لم ينظف اسنانه اليوم ولم يقوم بغسل وجهه ولم ينظف اسنانه .

الأم : (تنظر إلى على) هل صحيح هذا الكلام يا على ؟

على : ينكس رأسه خجلاً ولا يتكلم ...

الأم : تكلم يا على ، لماذا لم تنظف اسنانك وتغسل وجهك اليوم ؟ ... هلى على أن انبهك إلى ذلك

يوميأ ؟...

الأب : أنت لم تعد صغيراً يا على ولا تحتاج إلى تنبيه أمك ، وكما أقول لك دائماً : أهتم بنظافتك

الشخصية ...

على : حسناً ، ويقوم بالانصراف ...

(يظهر على مكتئباً فتقابله أروى)

أروى : هل نظفت اسنانك يا على ؟

على : نعم

أروى : ولماذا تبدو حزيناً هكذا ؟

على : تعلمين أننى لا أحب تنظيف الاسنان هذا فالمعجون يضايقنى فى فمى ، والصابون ايضاً

يؤلّم عيني .

أروى : لكن غسل الوجه بالماء والصابون يجعل الوجهه نظيف ، وكذلك استخدامك للمعجون فى

تنظيف اسنانك يجعل فمك طيب .

على : نعم أحب ذلك ولكن .... .

أروى : (تقاطعاً) بدون ولكن يا على عليك أن تهتم بنظافتك الشخصية .

على : أنت ايضاً يا أروى مثل أبى ؟ .. كل يوم نظافتك الشخصية ، نظافتك الشخصية ؟... ماذا

تعنى النظافة الشخصية ؟؟ ... .

أروى : هى نظافة الجسم ، أى تستحم كل يوم بالماء والصابون ، ونظافة الثياب بأن يكون نظيف

ومكوي ، ونظافة الأسنان بتنظيفها كل يوم ثلاث مرات ، ونظافة الاظافر بالعناية بها وتقليمها

كلما طالت ، نظافة الشعر ايضاً بغسلة على الأقل مرتين كل أسبوع وكذلك حلقه كلما طال .

أروى : (وهى تضحك) نحن البنات لا نحلّق شعرنا يا على بل نغسلة ونعتنى به ليطول ويبدو

جميلاً ونظيفاً ، ليطول يا على لا لنحلّقه .

المؤتمر السنوى الدولى الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

---

على : ستبديم جميلة لو حلقته ..... .

(بضحكان سوياً)

أروى : ماذا قررت يا على ؟

على : أن أعتنى بنظافتى الشخصية .

أروى : جميل جداً يا على .

( يقفل الستار بطيناً على أغنية صافى النظافة التى يتم إذاعتها على قناة طيور الجنة )